

## تعزيز التعاون بين التضامن الجامعي المغربي ونياحة وزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء - أنفا

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمدرسين، استقبل يوم الخميس 6 أكتوبر 2011 عل الساعة العاشرة والنصف صباحا، بمقر نياحة وزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء - أنفا السيد النائب الإقليمي الأستاذ مولاي الحسين الفجراني، مصحوبا برئيس مكتب الشراكة والجمعيات والمنازعات، أعضاء المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي بالدار البيضاء أنفا رفقة الأخ محمد الوكيل عضو المكتب الوطني.

وقد تميز اللقاء، بالكلمة الافتتاحية التي عبر فيها السيد النائب عن مدى عمق التقدير والاحترام اللذين يكنهما للتضامن الجامعي المغربي، وبالتنويه بالدور الريادي الذي ما فتئت تقوم به المنظمة من أجل تطوير المدرسة المغربية وتحديث المنظومة التعليمية.

بعد ذلك تناول الكلمة الكاتب الإقليمي، الأستاذ عبد الصادق أوزال، الذي شكر في مستهل مداخلته السيد النائب استجابته لعقد هذا اللقاء الذي يتوخى منه تعزيز سبل التعاون بين المكتب ونياحة وزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء أنفا، تحقيقا للرسالة النبيلة التي تتهجها منظمة التضامن، منذ تاسيسها سنة 1934 اتجاه المدرسة المغربية، والمتمثلة أساسا في المساهمة الفاعلة في التأطير والتنظيم والتعبئة، والدفاع عن شرف المهنة التعليمية وكرامة أعضائها، كما تطرق في كلمته إلى الأشواط الهامة التي قطعتها الجمعية في ترسيخ نهج اللامركزية في التدبير، من أجل تطوير هياكلها الجهوية والإقليمية وتوسيع، وتنويع مجالات خدماتها الاجتماعية والتربوية والحقوقية، حتى تساهم في تلبية تطلعات الأسرة التعليمية بكافة مشاربيها وأطيافها، في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، ليختم تدخله بجملة من الإقتراحات العملية تمحورت حول ما يلي :

— وضع اتفاقية شراكة وتعاون بين المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي المغربي ونياحة وزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء - أنفا تضع بموجبها هذه الأخيرة رهن إشارة المكتب الإقليمي مقرا لمزاولة أنشطته؛

— دعم المكتب الإقليمي للقيام بحملات تضامنية بهدف تحقيق التواصل المباشر والميداني مع نساء ورجال التعليم من أجل التعريف بالخدمات المستحدثة للتضامن الجامعي المغربي.

— الدعم والمساهمة في تنظيم ندوات وموائد مستديرة حول واقع المدرس المغربية ودور المدرسات والمدرسين في التنمية الاجتماعية وإشاعة ثقافة الحوار، والمواطنة، وحقوق الإنسان.

— الدعم والمساهمة في تنظيم أنشطة فنية ورياضية لفائدة تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية بالمجال الترابي للنياحة الإقليمية.

عقب ذلك قدم الكاتب الإقليمي للسيد النائب بعض الوثائق والإصدارات الخاصة بالتضامن الجامعي المغربي تخليدا لهذه المناسبة، قبل أن يفتح المجال للأستاذ محمد الوكيل الذي تحدث عن الخدمات الجديدة والمنتوعة التي يوفرها التضامن لفائدة نساء ورجال التعليم عبر ربوع الوطن، وعن التعزيزات التي عرفت مجالات تدخلاته بفضل اتفاقيات الشراكة والتعاون التي أبرمها مع بعض القطاعات الحكومية وهيئات المجتمع المدني.

تلا ذلك نقاش تضامني طبعته روح المسؤولية والتفاهم في إطار من الإحترام المتبادل، ختمه السيد النائب، بالتعبير عن استعداده التام لدعم المكتب ومساعدته في تفعيل برامجه، بل العمل من أجل تجسيد أنشطته على أرض الواقع، متمنيا لأعضاء المكتب الإقليمي التوفيق والنجاح في مزاولة مهامهم.



صورة تذكارية للقاء الأستاذ مولاي الحسين الفجراني نائب وزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء - أنفا وأعضاء المكتب الإقليمي للتضامن الجامعي المغربي.